التمويل الرياضي لأندية الكرة الطائرة الغربية من وجهة نظر مسيري القطاع

د. طاهر طاهر / د. مقراني جمال جامعة مستغانم - الجزائر

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة واقع التمويل الرياضي، و الدور الذي تلعبه المؤسسات العمومية والمؤسسات الاقتصادية الخاصة في تمويل أندية كرة الطائرة للجهة الغربية.

استخدم الباحث المنهج المسحي ، وطبقت الدراسة على عينة من النوادي الغربية المشاركة في البطولة الوطنية وهي " جمعية النجم الرياضية، بلدية حاسي مماش - الجمعية الرياضية أرزيو – نادي المستقبل الرياضي لحاسي بونيف – مولودية سعيدة - الرائد الرياضي لبطيوة" ، ومديريات الشبيبة و الرياضة التابعة لهذه الأخيرة بالإضافة إلى بعض رؤساء البلديات .

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة الشخصية مع مسيري النوادي، رؤساء الصناديق البلدية و الولائية و رؤساء مديريات الشبيبة و الرياضة بالإضافة إلى مقابلة مع رئيس الرابطة الجهوية للكرة الطائرة و رئيس الرابطة الولائية للكرة الطائرة لولاية وهران ومستغانم.

وللتوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل و التفسير, تمت المعالجة الإحصائية باستخدام النسبة المئوية.

و أسفرت النتائج عن قلة الموارد المالية للنوادي الرياضية في الكرة الطائرة التي ادت إلى عدم بلوغ الاهداف المنشودة والمطمح اليها، ونقص التعامل المبني على الاحترافية في التمويل بين الجهات الممولة ورؤساء النوادي والذي يعتبر الركيزة الأساسية للوصول إلى تحقيق أحسن النتائج، والعجز المالي التي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية جعلها لا تقبل على تمويل الأندية الرياضية في الكرة الطائرة.

RESUME

La recherche vise à connaître la réalité de financement du sport, et le rôle joué par les institutions publiques et les institutions économiques privées dans le financement des clubs côté ouest de volleyball.

Le chercheur a utilisé la méthode des enquêtes, Et mis en œuvre une étude sur un échantillon des clubs occidentaux qui participent au championnat national «Association étoile sportive, Hassi mamache - Association des sports d'Arzew - Club Future Sports Hassi Bounif - MC Saida - Sportif majeur Batiouah»,et Les Directions de la Jeunesse et des Sports ainsi que certains maires.

Les données ont été recueillies par questionnaire et entretien personnel avec les dirigeants de clubs, les chefs des fonds wilaya et municipaux et les chefs des directions de la Jeunesse et des Sports ainsi que d'un entretien avec le président de la ligue régionale de Volleyball et le président de la ligue de wilaya de volley-ball d'Oran et de Mostaganem.

Afin d'atteindre les indicateurs quantitatifs pour aider dans l'analyse et l'interprétation, le chercheur a utilisé le pourcentage pour le traitement statistique.

Et les résultats ont révélé un manque de ressources financières pour des clubs sportifs de volley-ball, qui a conduit à la non-réalisation des objectifs et des ambitions à elle, et l'absence d'accord basé sur le professionnalisme dans le financement entre les bailleurs de fonds et les les chefs de clubs, qui est le fondement essentiel à atteindre pour obtenir les meilleurs résultats et du déficit budgétaire, qui souffrent d'institutions économique entre eux n'accepte pas le financement des clubs sportifs en volley-ball

Termes de recherche fondamentale: le financement Sportif –clubs sportifs غ

غ

مقدمة البحث: تحولت الرياضة مع التطورات الحديثة إلى ظاهرة اجتماعية وسياسية وحضارية ، كانت وما زالت تعكس التطور والرقي والقيم منذ القديم ، فهي تعد اليوم من أبرز دعائم التنمية الشاملة لأنها تعتني بأهم عناصرها وهو الإنسان فكرا وجسدا ، وأصبحت أحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم, فالخبير الاقتصاد الفرنسي جان فرنسوا بورغ قد أكد أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب 400 مليار دولار أمريكي بينها 4.3 مليار دولار لكرة القدم وحدها وبدلك أصبحت الرياضة نشاطا اقتصاديا شأنه في ذلك شأن بقية القطاعات الأخرى. في عالم الرياضة الحالي الذي يرتكز على الزواج بين الصناعة وعالم الاتصالات، فضلت الكرة الطائرة اختيار هذا الطريق بسعة أفق، دون أن تفقد قيمها كرياضة جماعية، بل بالعكس أضافت إليها سحراً وجاذبية خاصة أمام الشركات وشبكات التليفزيون والصحف.

إن الكرة الطائرة أهم أنواع الرياضات العالمية، مهما كان نوعها، أصبحت الدعاية تهيمن عليها، وأصحاب الدعاية في حاجة لبطولات قيمة على مستوى عال، وهكذا اقتحمت الكرة الطائرة هذا الطريق في السنوات العشر الأخيرة فاكتشفت أن بين صفوف لاعبيها مواهب رائعة استخدمتها شركات الدعاية بنجاح.

إن الكرة الطائرة التي ترنو نحو الألف الثالث للميلاد تعتبر رياضة أنيقة يقدمها لاعبون قمة في المهارة، حيث نرى أقصى درجات ((التمثيل)) وأكثر درجات اللعب الطبيعي ((الفطري)) يلتقيان في امتزاج رائع يلهب مشاعر الجماهير عبر شاشات التلفزيون والصحافة. وهكذا نرى العلاقة بين هذه الرياضة والصحافة والشركات المعلنة قد صعد على مستوى عالمي.

وحسب أحدث دراسات إحدى مؤسسات إحصاء جماهير الرياضة في العالم، نجد أن الكرة الطائرة تعتبر إحدى الرياضات ذات درجة عالية من سرعة النمو دون إهمال الجوانب الثقافية والفلسفية الهامة المرتبطة بها (أولها انعدام روح العنف).

أن تطور هذه الرياضة سريع ومتزن في نفس الوقت، بوجود برنامج متناسق لتحويل الرياضة إلى "رياضة استعراضية مربحة" يضمن الحفاظ على القيم الرياضية والروحية التي نمت في أكثر من مئة عام من النشاط دون حدوث تغييرات وتطورات ضرورية.

فرئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة سابقا روبن اكو ستا يصرح في حوار أجراه في مجلة وورلد ليغ بان الكرة الطائرة ((بعدما كان مجالها صغيرا أو منعدما، أصبحت إحدى أولى الرياضات الخمس الأولمبية بجانب ألعاب القوى والسباحة والألعاب الرياضية وكرة السلة. وبفضل العلاقة الطيبة بين الكرة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية، نرى أن مكانتها دائما في تحسن و نرى مستقبلها في ((أن تتحول إلى منتوج تجاري على جودة عالية وسريع الانتشار، وذو قدرة على الثبات بأسواق الرياضة والاتصالات العالمية، زبائنها هيئات وشركات الدعاية (سبونسور)،

ومشاهدين وشباب. إن طابعنا ومظهرنا السليم ودائب الحركة والتجديد يجب أن يستمر في التحسن لتكون مركبة أو وسيلة ناجحة للشركات. إنه استعراض لا مثيل له للجماهير، ونموذج يقلده الشباب والمشجعين ويحتذوا به)).وطلب السيد اكوستا من المسيرين إيجاد الطرق الناجعة في عمليتي التمويل والاستثمار للوصول إلى الجودة العالية ونوعية الإنتاج الرفيعة. (FIVB, Sport mondial et le sponsor,1997,P13) ((و بأن لا يستمروا في استثمار كل أموالهم فقط لتحسين مستوى فرقهم، بل بتخصيص جزء كبير من ميزانيتهم للدعاية والإعلانات، حتى يتعادل عدد الجمهور مع نوعية المنتج النهائي)). فدستور هذه الرياضة يشجع مزاولتها في جميع أشكالها، يسهل ويشجع إنشاء الاتحادات القومية، ثم يسهل لها الدعاية والتنظيم والرقابة والإدارة في جميع أنحاء العالم سواء على المستوى الاحترافي أو مستوى الهواة، واضعا أمامهم القواعد التنظيمية والتقنية، مراقبا على مدى تطبيقها بصورة سليمة وصحيحة.

لقد تحولت الكرة الطائرة من مجرد لعبة تنمو حثيثا وبشكل مكثف دون السعي وراء تثبيت الذات، إلى رياضة حقيقية عالمية تحتضن العالم كله، تسعى لتصبح "رياضة استعراضية مربحة" وشغوفة لتحصيل قبول وترحيب وسائل الإعلام العالمية. إن البحث الدائب عن الجودة، والرغبة المستمرة في التطور والكفاءة المستمرة في التأقلم مع معطيات النظام الرياضي الدولي كل هذا ساهم في تغيير وجه هذه الرياضة، خاصة أنها الوحيدة التي تقدم أنشطتها طوال كافة أشهر السنة، وذلك بفضل التناسق بين الكرة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية. إن صبغتها العالمية لا ينافسها سوى كرة القدم والتنس وجزء من ألعاب القوى، حيث تكون الأنشطة داخل المباني مجرد بديل عن الأنشطة في الملاعب. ولم ينته (مشوار) الكرة الطائرة هنا، فهناك الجديد الذي طرأ في نهاية هذا القرن: دورة (وورلد ليغ) للرجال ودورة (غراند بريكس) للنساء. وهاتين الدورتين الاستعراضيتين بما لهما من جوائز (بليونية) حولتا الكرة الطائرة إلى حدث ثابت في التقويم الرياضي الدولي، وهما يمثلان قمة المنافسة المحترفة (بروفيسيونال) بين الدول المتطورة في المجال الرياضي والدعائي. فمن الضروري تغطية الحدث تلفزيونيا وغيره من اللوائح والقوانين الصارمة في مجال التنظيم. وكان نتيجة ذاك الحصول على حدثين رياضيين غاية في النجاح عالميا، بفضل استثمار مؤسسات الدعاية العالمية، مما مكن أفضل الفرق من إعطاء أفضل ما لديهم من رياضة واستعراض، ومكن نواديهم واتحاداتهم من الحصول على مكاسب مالية عالية، وأخيرا يحصل الجمهور الدولي على استعراضات لا مثيل لها. ونرى مجموع قيمة الجوائز في صعود مستمر، ففي دورة (وورلد ليغ) لعام 1990 بلغ مجموع قيمة الجوائز مليون دولار، وفي نفس الدورة لعام 1997 وصل ثمانية ملايين دولار. أما دورة (غراند بريكس) عام 1993 فكان

(1) مليون دولار، وفي نفس الدورة عام 1997 فوصل (5ر1) مليون دولار. هذا يعني أن شركات الدعاية واثقة من رياضة الكرة الطائرة ومن مهرجاناتها الدولية.

و تأمل (غابرييلا بيريز دل سولار) (بيرو) صاحبة الميدالية الفضية في سيول عام 1988 أن تغطي حرفية الكرة الطائرة حتى الدول الفقيرة اقتصاديا والتي تعتبر غنية بمواهب رياضية.

إن الأنشطة الرياضية في دول العالم الثالث الفقيرة اقتصاديا و الغنية بالمواهب الرياضية تتطلب الكثير من المال على المستوى المحلي والدولي.

ففي ظل اقتصاد السوق الذي تعنى بها الجزائر، و في ظل سياسة واضحة المعالم، يجد المسيرين للنادي الرياضي، أنفسهم في وضعية دائمة للبحث عن المصادر و الموارد المالية، بغية تمويل نواديهم و أنديتهم، و الرفع من مكتسباتها المالية و ذلك بهدف تطويرها و تلبية حاجياتها من كراء للقاعات و الملاعب الرياضية على مختلف أنواعها للتدريب تحضيرًا للمنافسة أو للترفيه، و نقل للرياضيين، و تسديد مصاريف الموظفين من مستخدمي التأطير التقني، و الطبي ، و كذا تسديد مصاريف الانخراط في الاتحاديات و الرابطات الوطنية..إلخ .

فإذا رجعنا إلى حقيقة الدعم المالي الذي تأتيه الدولة عبر مؤسساتها و إداراتها العمومية والمتوفر لهذه النوادي و الجمعيات الرياضية المنصوص عليه في المواد 72 -80 الفصل العاشر من القانون رقم 04 – 10 الذي يتعلق بالتربية البدنية و الرياضية سنة 2004 ،الصفحة 40 ، فهو في تراجع مستمر، خصوصاُ في الآونة الأخيرة؛ فالشريك الاقتصادي أضحى له الدور الكبير في عملية التمويل الرياضي ويكاد ينعدم. فالنتائج الرياضية أصبحت اليوم تحدد مصير النوادي الرياضية، و بالتالي فإذا كانت هناك نتائج رياضية لا تستجيب و أهداف ذاك الممول الرياضي المحتمل أو الحالي، فإن هذا الأخير سينسحب لا محالة من إعانة النادي ماليُا وبالتالي يؤثر ذلك على بقاء النادي في المنافسة الوطنية .

مشكلة البحث:

ففي الوقت الذي تواصل فيه فرق الكرة الطائرة العالمية تألقها طمعا للتموقع في المراكز الأولى تتنحى فرقنا ونوادينا جانبا وتنسحب من المشاركة في البطولة الوطنية، وهذا راجع في نظرنا إلى غياب العنصر الأساسي والمتمثل في قلة تمويلها أو في مصدر دخل هذه الفرق، و كذا ليس لديها سياسات واضحة للتمويل أو خطط مالية مقنعة تثبت مقدرتها على تغطية تكاليف ممارستها للأنشطة الرياضية (عبد المقصود، 2003, ص125), و بالتالي أدى إلى التدهور وتراكم المديونية نظرا لقلة الاهتمام بهذا الجانب خاصة من طرف الشريك الاقتصادي وذلك لتحيزهم إلى كرة القدم, حيث نجد أن التمويل الرياضي هو الشبح الذي تعاني منه الفرق الرياضية وبالخصوص أندية الغرب الجزائري للكرة الطائرة نظرا للعجز المالي ،وهذا عكس الدول

المتقدمة التي تتبع نظام اقتصاد السوق في تمويل أنشطتها الرياضية . فمعظم الأندية ملحقة بشركات وأرباب عمل وتدار بأسلوب مؤسسات تجارية على غرار الدول السائرة في النمو رغم توفر المؤسسات و الشركات العمومية و الخاصة. إلا أنه لا تعطي أي اهتمام لهذه الأندية ولا تدعمها ولا تسوق منتجاتها.

فالتمويل اليوم يشكل بند جوهريا ثابتا لدى الأوساط الرياضية خاصة أندية كرة الطائرة فهو العنصر الأساسي و الضروري لبناء نظام احترافي حقيقي و بقاء هذه اللعبة و الذي يعتمد بصورة أساسية على التوفير مصادر دائمة و بديلة و الذي يعتبر جوهر العطاء الرياضي .

من هذا المنطلق و بغية التعرف على واقع تمويل النوادي الرياضية للكرة الطائرة للولايات الغربية، وكذا لفت الانتباه لضرورة إيجاد مصادر للتمويل الذي أصبح المصدر الأساسي لخدمة رياضة كرة الطائرة و الوصول بها إلى أعلى مستويات الأداء.

نطرح التساؤلين التاليين:

1 - ما واقع التمويل الرياضي لأندية الكرة الطائرة للجهة الغربية، وما الرؤى المستقبلية حسب نظر المشرفين على القطاع ؟.

2 - ما الدور الذي تلعبه المؤسسات العمومية و المؤسسات الاقتصادية الخاصة في تمويل أندية الكرة الطائرة للجهة الغربية إن وجدت؟ .

اهداف البحث :

1 - معرفة واقع التمويل الرياضي لأندية كرة الطائرة للجهة الغربية.

2 - معرفة الدور الذي تلعبه المؤسسات العمومية والمؤسسات الاقتصادية الخاصة في تمويل أندية كرة الطائرة للجهة الغربية.

فرضيات البحث:

إن واقع التمويل الرياضي لأندية الكرة الطائرة للجهة الغربية لم يرقى إلى ما نطمح إليه.

تلعب المؤسسات العمومية والمؤسسات الاقتصادية دورا هاما في تمويل أندية كرة الطائرة للجهة الغربية حسب نظر المشرفين على القطاع الرياضي.

مصطلحات البحث:

التمويل: عبارة عن رؤوس الأموال توظف من أجل تدعيم بعض المشاريع التي تحتاج إلى سيولة مالية كالأندية الرياضية.

ويعرف أيضا بأنه الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها. (الحاج، 2002,ص21)

النادي الرياضي: هيئة تكونها جماعة من أفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة تكميلية من النواحي الاجتماعية , الصحية و النفسية و الفكرية و الروحية عن طريق نشر التربية الرياضية و الاجتماعية و بث روح القومية بين الأعضاء من الشباب. الشافعي، 2003,ص 176)

جمعية رياضية تمارس مهمة تربية و تكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية و بمشاركتها في ترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف و محاربته , تسيير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات. (الرياضة، 2004,ص24)

الدراسة النظرية و الدراسات المتشابهة: و من أجل تحقيق التطور المستمر لهذه اللعبة و الانتقال بها إلى أعلى مستويات الأداء يزداد في الوقت الحاضر الاهتمام الواسع لدى الأوساط الأكاديمية و الرسمية للموضوعات و الدراسات المتعلقة بالتمويل،

من بينها لا للحصر دراسة ساري أحمد حمدان وسهي أديب عسى (حمدان، 1995,ص75)

تحت عنوان: «أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية كما يراها رجال الأعمال ".

التي تهدف للتعرف على أراء رجال الأعمال نحو:

الإعداد والتنظيم للأنشطة الرياضية ومستوياتها.

الألعاب الرياضية التي يرغبون بالتسويق من خلالها.

أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية التي يفضلونها.

بلغت عينة الدراسة (30) مديرا للعلاقات العامة في الشركات الخاصة بالأدارة تم إختيارها بالطريقة القصدية(غير العشوائية) حيث تم ترشيح أسماء الشركات من قبل الإتحادات والأندية الرياضية التي حصلت على دعم مالي من هذه الشركات.

تم استخدام الاستبيان حيث احتوى على ثلاث مجالات هي:

التنظيم والإعداد للتسويق وتكون من (11) عبارة.

أنواع الرياضات وتكون من (22) عبارة.

أساليب تسويق الرياضة وتكون من (20) عبارة.

من بين أهم نتائج هذه الدراسة:

إن آراء رجال الأعمال جاءت إيجابية ومتفقة مع الأعداد والتنظيم للبطولات والأنشطة الرياضية.

إن الألعاب الرياضية الأكثر انتشارا وجماهيريا هي الأكثر دعما من قبل رجال الأعمال وبالتالي من قبل الشركات والمؤسسات الخاصة.

إن جميع أساليب التسويق (قيد الدراسة) وجدت أراء إيجابية من قبل رجال الأعمال وتميزت الأساليب التي تعتمد على التليفزيون والصحافة والإعلان في الملاعب والمنشآت الرياضية.

وأهم توصيات هذه الدراسة:

تزويد الشركات والمؤسسات التي تدعم النشاط الرياضي بالبرامج والبطولات الرياضية بوقت كاف لتمكن من وضعها على ميزانياتها والتخطيط لدعم الأنشطة.

استقطاب الشركات من خلال إقامة البطولات العربية والآسيوية والتي لها دور في الترويج والدعاية والإعلان للشركات.

السعي لرفع مستوى الأداء الفني للفرق الرياضية على مختلف مستوياتها للاستقطاب رجال الأعمال لدعم الأنشطة الرياضية.

منهج البحث:

استخدمت المنهج المسحي نظرا لملائمة كل طبيعة وأهداف الموضوع قيد الدراسة , عرفه محمد زيان على أنه عبارة عن مسح للظاهرة الموجودة في جماعة معينة و في مكان معين و وقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف و وصف الأوضاع القائمة و استعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (عمر، 1993, ص 117)

عينة البحث:

يعرفها حسين عبد الحميد رضوان بأنها جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية .(رضوان، 2003,ص66)

وقع اختياري بالطريقة العمدية في هذا البحث على النوادي الغربية المشاركة في البطولة الوطنية وهي " جمعية النجم الرياضية، بلدية حاسي مماش - الجمعية الرياضية رائد مدينة آرزيو – نادي المستقبل الرياض لحاسي بونيف – مولودية مدينة سعيدة - الرائد الرياضي لبطيوة" و كذلك الولايات المنتمية إليها وهي ولاية مستغانم ، ولاية وهران، ولاية سعيدة، ومديريات الشبيبة و الرياضة التابعة لهذه الأخيرة بالإضافة إلى رؤساء بلديات كل من رئيس بلدية سعيدة و رئيس بلدية حاسي بونيف و رئيس بلدية حاسي مماش.

أدوات البحث:

الاستبيان: شمل الاستبيان على ثلاث أنواع من الأسئلة : المغلقة حيث يكون فيها الجواب بنعم أو لا . الأسئلة النصف المغلقة و التي يكون فيها الجواب مقترح مع ضرورة إبداء الرأي.الأسئلة المفتوحة هي أسئلة غير محددة و لا مقيدة فالعينة لها حرية الإجابة عن السؤال دون الخروج عن المضمون. و هي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسبا. (عبد الحفيظ، 2000,ص83)

المقابلة الشخصية : هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد أخر بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج. (بوحوش، 1995,ص 56)

اعتمدت على المقابلة الشخصية مع مسيري النوادي، رؤساء الصناديق البلدية و الولائية و رؤساء مديريات الشبيبة و الرياضة بالإضافة إلى مقابلة مع رئيس الرابطة الجهوية للكرة الطائرة و رئيس الرابطة الولائية للكرة الطائرة لولاية وهران.

الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات و الوسائل الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل و الحكم ومنه الوسيلة المستعملة في هذا البحث هي:

النسبة المئوية % = عدد الإجابات x100 / المجموع الكلي للعينة (عبد الحفيظ م.، 1993،ص69)

عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول : الاستمارة الموجهة إلى رؤساء النوادي:

السؤال رقم 1: ما هو واقع التمويل الرياضي لأندية الجهة الغربة للكرة الطائرة في نظركم؟

من خلال الإجابات المتحصل عليها نجد بأن كل الرؤساء أجابوا إجابة واحدة و تكمن في:

تمويل قليل من طرف الجهات المعنية (بلدية، ولاية، مديرية الشبيبة و الرياضة) بالإضافة إلى ندرة الشركات و المؤسسات الاقتصادية الممولة للكرة الطائرة، حيث نجد بأن البلدية تخص نسبة 03% من ميزانيتها لتمويل النوادي الرياضية التابعة لها، أما الولاية فتخص نسبة 7 % أما مديرية الشبيبة و الرياضة فتخص نسبة 7% لتمويل الرياضة وهي نسب قليلة.

الجدول رقم (01): يدور محور هذا الجدول عن مدى تلقي الدعم من طرف السلطات المعنية وكذا السلطات التي يتلقون منها الدعم .

السؤال (02)		نعم	النسبة%	لا	النسبة%
هل تتلقون التمويل الكافي من طرف السلطات المعنية		00	% 00	05	% 100
ما هي السلطات التي تتلقون منها التمويل؟	الولاية	03	% 60	02	% 40
	البلدية	05	% 100	00	% 00
	مديرية الشبيبة و الرياضة	02	% 40	03	% 60
	جهات أخرى	02	% 40	03	% 60

السؤال 03 : في رأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى نقص التمويل من طرف الجهات الممولة؟

من خلال الإجابات المتحصل عليها نلاحظ بأن معظم رؤساء الأندية نظرتهم لأسباب نقص التمويل أجملوها فيما يلي:

نقص الثقافة الرياضية خاصة بلعبة الكرة الطائرة.

نقص الخبرة و عدم إتباع خطة مقننة في التمويل, و هذا ما يؤكده ابراهيم محمود عبد المقصود في الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية.

تمويل الرياضة الأكثر شعبية (كرة القدم) كما اكدته دراسة ساري أحمد حمدان وسهي أديب عسى إن الألعاب الرياضية الأكثر انتشارا وجماهيريا هي الأكثر دعما من قبل رجال الأعمال وبالتالي من قبل الشركات والمؤسسات الخاصة.

ومن هنا يمكن ملاحظة جل المشاكل التي تعاني منها الأندية الرياضية للكرة الطائرة و التي تنعكس سلبا على مستواها، ومن هذا المنطلق وجب لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بهذه الرياضة خاصة لما تحضي به من شعبية عالمية، وهذا لكي تحتل مرتبة متميزة بين مختلف الرياضات.

السؤال رقم 04: ما هو سبب عدم إقبال المؤسسات الاقتصادية لدعم الأندية الرياضية للكرة الطائرة ؟

من بين أسباب عدم إقبال المؤسسات الاقتصادية لدعم الأندية الرياضية للكرة الطائرة تكمن فيما يلي:

العجز المالي الذي تعاني منه أندية الكرة الطائرة.

تمويل أندية القسم الوطني الأول دون الأقسام الأخرى.

العجز المالي لهذه المؤسسات خاصة الفتية منها.

انعدام العلاقات الشخصية و القرابة بين مسيري النوادي و المؤسسات الاقتصادية.

السؤال 05: كيف ترون مستقبل تمويل أندية الكرة الطائرة للجهة الغربية؟

من خلال الإجابات المتحصل عليها من رؤساء النوادي نجد بأنه مستقبل في أيدي المسيرين وهذا ما أكده روبين اكوستا حيث طلب من المسيرين إيجاد الطرق الناجعة في عمليتي التمويل والاستثمار للوصول إلى الجودة العالية ونوعية الإنتاج الرفيعة.

((و بأن لا يستمروا في استثمار كل أموالهم فقط لتحسين مستوى فرقهم، بل بتخصيص جزء كبير من ميزانيتهم للدعاية والإعلانات، حتى يتعادل عدد الجمهور مع نوعية المنتج النهائي)).

المحور الثاني: مدير مديرية الشبيبة و الرياضة و التمويل

ما هو واقع التمويل الرياضي لأندية الجهة الغربية لكرة الطائرة؟

من خلال الإجابات المتحصل عليها يمكن أن نجملها فيما يلي:

تمويل قليل و إن تم على هذا الحال فستحل عدة فرق أخرى نظرا لقلة الإمكانيات و نقص المؤسسات العامة و الخاصة في تمويل هذه الرياضة.

جدول رقم (02): النسبة المئوية والحصة المالية المخصصة من المديرية لتمويل الأنشطة الرياضة.

السؤال (06)		مديرية مستغانم	مديرية وهران	مديرية سعيدة
ما هو المبلغ المخصص لتمويل الأنشطة الرياضية؟	كرة القدم	%60	/	/
	كرة اليد	%10	/	/
	كرة السلة	/	/	/
	الكرة الطائرة	%03	/	/

السؤال رقم (07) : كيف تفسرون الضائقة المالية التي آلت إليها أندية الغرب الجزائري لكرة الطائرة؟

من خلال الإجابات المتحصل عليها نلاحظ أن معظم رؤساء المديريات أجمعوا على ما يلي:

العجز المالي الذي تعاني منه الولايات.

تسخير الأموال في مشاريع أخرى.

القيام بدعم رياضات الشهرة فقط (كرة القدم).

الشعبية المتواضعة التي تحض بها رياضة الكرة الطائرة في الجزائر.

إنعدام الثقة بالإضافة إلى العجز المالي الذي تعرفه مختلف المؤسسات الاقتصادية.

السؤال رقم (08): ما هي الآفاق المرجوة؟ (كيف ترون مستقبل تمويل أندية الكرة الطائرة في الجهة الغربية)؟

المسؤولون عن القطاع الرياضي يطمحون الى ما يلي

الزيادة في النسبة المئوية المخصصة للرياضة لتحسين المستوى.

توفير وتجهيز المنشآت الرياضية بكامل لوازمها, و هذا ما يقره الفصل العاشر الخاص بالتمويل من المادة 72 إلى المادة 80 من قانون رقم 04 -10 الذي يتعلق بالتربية البدنية و الرياضية. (sports, 2004,P 32-36)

عقد اجتماعات مع مسؤولي الرياضة في الولاية لدراسة وضعية الرياضة الداخلية.

إيجاد إطار قانوني ينظم عملية التمويل الرياضي.

تحسين صورة الرياضة الوطنية في أذهان أصحاب المؤسسات الاقتصادية.

تكوين إطارات مختصة في مجال التسيير الرياضي.

الاستنتاجات :

قلة الموارد المالية للنوادي الرياضية في الكرة الطائرة ادت إلى عدم بلوغ الاهداف المنشودة والمطمح اليها.

نقص التعامل المبني على الاحترافية في التمويل بين الجهات الممولة ورؤساء النوادي والذي يعتبر الركيزة الأساسية للوصول إلى تحقيق أحسن النتائج.

العجز المالي التي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية جعلها لا تقبل على تمويل الأندية الرياضية في الكرة الطائرة.

توصيات:

حث و تشجيع الهيئات المختلفة العاملة في النشاط الرياضي على الاهتمام بالتمويل الذاتي و التسويق من خلال إقامة البطولات الرياضية والتي لها دور في الترويج والدعاية والإعلان للشركات وأن تقلل من اعتمادها على التمويل الحكومي.

إيجاد الأساليب المناسبة والمقبولة لمشاركة الجماهير وبعض رجال الأعمال في التمويل.

إبراز دور التمويل باعتباره الوسيلة الأكثر أهمية في الرفع من مستوى الأداء الفني للفرق الرياضية على مختلف مستوياتها للاستقطاب رجال الأعمال لدعم الأنشطة الرياضية.